

أثر برنامج تدريبي مستند إلى الكفايات التدريسية في تحسين الأداء التدريسي لدى طلبة التربية الإسلامية في مادة التربية العملية في جامعة النجاح الوطنية

رقية عرار

جامعة النجاح الوطنية / فلسطين / نابلس

(قدم للنشر في ٢٠٢٣/٤/١٥، قبل للنشر في ٢٠٢٣/٥/٢١)

الملخص

تهدف هذه الدراسة للكشف عن أثر برنامج تدريبي مستند إلى الكفايات التدريسية في تحسين الأداء التدريسي لدى طلبة التربية الإسلامية في التربية العملية في جامعة النجاح الوطنية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وأعداد برنامج تدريبي مستند إلى الكفايات التدريسية، وبطاقة ملاحظة لأداء الطلبة في تدريس التربية الإسلامية، وجرى التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (٤١) طالباً وطالبة من طلبة التربية الإسلامية في كلية التربية في جامعة النجاح في العام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢١)، توزعوا على مجموعتين، تجريبية مكونة من (٢٠) طالباً وطالبة، وضابطة مكونة من (٢١) طالباً وطالبة. كشفت الدراسة عن وجود أثر للبرنامج التدريبي المستند إلى الكفايات التدريسية في تحسين الأداء التدريسي لدى طلبة التربية الإسلامية في التربية العملية، وأوصت الباحثة باستخدام البرنامج التدريبي المستند إلى الكفايات التدريسية لتحسين الأداء التدريسي لدى طلبة التربية الإسلامية في التربية العملية.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية، الأداء التدريسي، طلبة التربية الإسلامية، التربية العملية.

The Effect of a Training Program Based on Teaching Competencies in Improving the Teaching Performance of Islamic Education Students in Practical Education at the AN-Najah National University

Ruqayya Arar

An-Najah National University / Palestine / Nablus

ABSTRACT

This study aims to reveal the effect of a training program based on teaching competencies in improving the teaching performance of Islamic education students in practical education at the AN-Najah National University. The study depended on an experimental approach. The researcher prepared a training program based on teaching competencies, and a note card for students' teaching performance in teaching Islamic education, and the validity and reliability of this study tool were verified. The study sample consisted of (41) students of Islamic education in the College of Education at the AN-Najah National University in the academic year (2021/2022), they were divided into two groups, an experimental group consisting of (20) male and female students, and a control group consisting of (21) male and female students. The study revealed an effect of the training program based on teaching competencies in improving the teaching performance of Islamic education students in practical education. The researcher recommended using the training program based on teaching competencies to improve the performance of Islamic education students in practical education.

Keywords: Teaching Competencies, Teaching Performance, Islamic education students,

Practical education

مقدمة:

يتميز عصرنا الحالي بسرعة التغيرات في كافة المجالات، نتيجة تطور العلم والتقنيات، ووسائل الاتصال، التي ساعدت على انتشار العلم وتقدمه، وبات من الصعب أن يتعلم الطالب جميع العلوم داخل غرفة الصف أو المدرسة، كما أصبح المعلم بحاجة كبيرة إلى متابعة أهم المستجدات في مجال تخصصه، وفي مجال التربية و علم النفس وأساليب التدريس، مما يجعل من الأهمية بمكان تطبيق البرامج التدريبية للمعلمين قبل الخدمة وبعدها.

وقد اهتمت المؤسسات التربوية على إختلافها بتدريب المعلمين، وتأهيلهم لتمكينهم من أداء مهامهم وواجباتهم، وإطلاعهم على المستجدات التربوية والعلمية، وقد يكون هذا التأهيل للمعلمين قبل التحاقهم بالخدمة، خلال الدراسة الجامعية، والالتحاق بالمساقات النظرية والعملية التي تكسبهم الكفايات التدريسية اللازمة لنجاحهم في مهنة التعليم مستقبلاً، وقد يكون التدريب خلال الخدمة، من خلال ورشات العمل والمحاضرات وحضور الدروس التوضيحية التي تعمل على تمكين المعلمين من بعض الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، أو التقويم، أو إدارة الصف، أو غيرها من الكفايات، ولهذا نجد القائمين على التعليم يضعون البرامج التدريبية المبنية على الكفايات لتحسين أداء المعلمين، وقد يكون لهذا البرنامج مدة زمنية قصيرة أو طويلة، وقد يكون شاملاً لكفايات التدريس مثل " التخطيط، والتنفيذ بما يتضمن من استراتيجيات التدريس المتنوعة، والتقويم بأنواعه وأدواته المختلفة، وإدارة الغرفة الصفية، والكفايات التقنية والإدارية، وغيرها (عبد الهادي، ٢٠١٧).

وتهدف عملية التدريب إلى إكساب المعلم المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات، والخبرات في المجالين الفني والإداري، ومهارات التواصل الضرورية للوصول بأدائه إلى الجودة والكفاءة المرجوة، فهو من خلال التدريب يرتقي بمستواه؛ مما ينعكس على أداء طلبته ونجاحهم، وإعدادهم لمواجهة تحديات العصر الذي نعيش فيه (العدل، ٢٠١٧). ويعد إعداد المعلم من العوامل المهمة في تحقيق تحسين العملية التربوية وتحقيق أهداف المجتمع، والرقى به في جميع المجالات، وهذا هو معيار المعلم الناجح والكفؤ الذي يقوم بعمله بحرفه وإتقان (المساعدة والخطيب، ٢٠١٧).

وبناء على الدور الكبير الذي يضطلع به المعلم في تحسين العملية التربوية، أصبح إعداد وتدريبه مهنيًا وثقافيًا واجتماعيًا أولوية عند جميع الدول والمجتمعات، ويتطلب هذا الدور من المعلم أن يمتلك عدة كفايات تدريبية ضرورية لنجاح عملية التدريس، فالكفايات تحقق للمعلم ما يلزمه من معلومات ومهارات واتجاهات، ضرورية لتحقيق الأهداف، والحصول على نتائج جيدة بأقل جهد (بو جلال، ٢٠١٧).

وتهتم كليات التربية في إعداد طلبة التربية العملية من خلال تطوير مناهجها وأساليبها وطرائقها ونوعية الخبرات العلمية والعملية المقدمة، وهذا يدفع هذه الكليات إلى إجراء مراجعة دورية في كل ما تقدمه للطلبة المعلمين بدءًا من مرحلة قبول الطلبة ومواصفاتهم وانتهاءً بنوعية الاختبارات والتقييم العملي لأدائهم، وهذا يتطلب إجراء بحوث علمية رصينة تتابع العقبات التي تواجه هذه الكليات للعمل على تلافيتها والحيلولة دون استمرارها، والتركيز على الجانب العملي من خلال التعاون والتنسيق بين أعضاء هيئات التدريس في الجامعات والمدارس، للتعاون في متابعة المشكلات التي تواجه التعليم، وإكساب هذه المهارات للطلبة المعلمين الذين سيصبحون معلمين في المستقبل (عقل، ٢٠٠٥).

ويعد طلاب التربية العملية من أهم طلاب الكليات كونهم سيصبحون معلمين مسؤولين عن تعليم وتربية النشء، لذلك فإن مساقات العملية تعد أهم المساقات جميعها، لأنها أهم المساقات في حياة المعلم مستقبلاً، ويستطيع بواسطتها اكتساب مهارات عملية

تساعده على حل بعض المشكلات التي يمكن أن يتعرض لها في حياته المهنية المستقبلية؛ فجو مرحلة التربية العملية يختلف عن الأجواء التدريبية الأخرى، ففي مرحلة التربية العملية يتدرب الطالب /المعلم على التخطيط والتنفيذ والتقييم لكامل مجريات التدريس (أبو شندي وأبو شعيرة وغباري، ٢٠٠٩).

ومن واجبات الطالب (المعلم):

١. تقبل آراء المعلم المشرف والمعلم المتعاون برحابة صدر وبخاصة تلك التي تتعلق بقدرات الطلاب والأساليب التعليمية وأنواع الاختبارات التي يمكن استخدامها.

٢. العمل مع زملائه الطلاب المعلمين الموجودين في المدرسة بروح مليئة بالتعاون والمحبة؛ ذلك أن تبادل الخبرات بين الطلاب المعلمين في المدرسة المتعونة الواحدة مفيد حتى ولو كانوا في تخصصات مختلفة.

٣. إعداد الدروس التي يدرسها إعدادًا مناسبًا، وعليه أن يراعي في الإعداد مبادئ التخطيط السليم.

٤. تطبيق الآراء والمبادئ الصحيحة التي سبق أن تعلمها في المقررات النظرية والتعرف إلى البيئة المدرسية سواء كانت مادية أو نفسية.

٥. التردد على مركز مصادر التعلم في المدرسة حتى يتمكن من توظيف ما يوجد به من مصادر في تدريسه، والإطلاع على الأنظمة والتعليمات التي تحكم العملية التعليمية في المدارس المتعونة (عبد الله، ٢٠٠٤).

وتعد التربية الإسلامية من أهم المواد التدريسية في المؤسسات التعليمية في المجتمعات المسلمة، لارتباطها بالانتماء الديني للطلاب الذي يربط حياته بهذا الانتماء، وقيم المجتمع، ويعد منهاج التربية الإسلامية هو المصدر الرئيس لأهداف التربية الإسلامية وغاياتها، ومحتواها، ومن خلاله يستطيع المعلم تحديد الأساليب والطرائق، وهذا يجعل التربية الإسلامية تربية تتسم بالشمول، مما ينعكس على التنمية الشاملة لجوانب الشخصية الإسلامية، بالرغم من كونها منهاج مدرسي، كبقية المناهج المدرسية (حمد، ٢٠١١).

وتعد التربية الإسلامية من المصادر الأساسية التي تعمل على إكساب الطلبة المعارف، والقيم والاتجاهات بخصائصها التي جمعت بين الأصالة والمعاصرة، من خلال مواكبتها للتغيرات التي حدثت نتيجة التطورات التي حصلت في شتى العلوم، والتكنولوجيا والمعارف، كما مكنت الطلبة من حل مشكلاتهم، ومشكلات مجتمعهم، وللتربية الإسلامية مجموعة خصائص منها؛ أنها ربانية المصدر، وعالمية لا تقتصر على أمة معينة، ومتكاملة تجمع بين الجوانب النظرية والعملية، وثابتة لثبات أصولها، وواقعية تتعامل مع مواقف الحياة وتحل مشكلاتها، وشمولية تشمل جميع مجالات الحياة، وتوازنية ترعى جميع الجوانب فهي توازن بين الجسد والروح وبين الفرد والجماعة، ومن هنا كانت أهمية تدريسها للطلبة (الحوالدة وعيد، ٢٠٠٣).

وتظهر أهمية تدريس التربية الإسلامية كونها قادرة على إكساب الطلبة القيم والاتجاهات المنبثقة من قيم الدين وأهدافه وتعد التربية الإسلامية الجانب الأساسي في تحقيق هذا الهدف بالإضافة إلى إكسابها الطلبة التراث الفكري والحضاري، كما تعمل التربية الإسلامية على إكساب الطالب فلسفة المجتمع وبناء شخصيته على أساسها حيث تمثل هذا الفلسفة الخطوط العريضة لأهداف التربية العامة، وتعد التربية السليمة المتوافقة مع معايير المجتمع اللبنة الأساسية لنهضة المجتمع، وتسعى إلى تحقيق التكامل في شخصية الفرد من كافة النواحي، ويعد هذا الأساس من أهم أهداف التربية الإسلامية، التي استقتها من صفات رسول البشرية محمد صلى الله عليه وسلم، حيث يشكل القدوة والنموذج للطلاب المسلم، كما عنيت التربية الإسلامية بمراقبة النفس البشرية ومحاسبتها ذاتياً ومراقبة تصرفات الإنسان لنفسه، وجميع هذه الأهداف تتطلب معلماً مدرباً تدريباً جيداً، نظرياً وعملياً (السرور والعزام، ٢٠١٢).

التربية العملية:

تعرف التربية العملية بأنها مجموعة الخبرات التي يكتسبها الطالب (المعلم) في الجامعة والتي يتم توفيرها للطالب (المعلم)، من خلال قيامه بالنشاطات التعليمية اللازمة للطالب (المعلم)، وتتضمن المهارات والخبرات والكفايات التربوية والتدريسية لتنفيذ التعليم بشكل فعال (الشهراني، ١٩٩٤). كما عرفها الخطابية (٢٠٠٢) بأنها برنامج عملي ينفذه القائمون على إعداد المعلمين على الطلبة المعلمين، خلال فترة زمنية محددة يكون التنفيذ من خلال التعاون بين الجامعة أو الجهة المشرفة والمدرسة المتعاونة، ويتعرض خلالها الطالب (المعلم) للمواقف التربوية التدريسية، المتنوعة التي تساعده على اكتساب المهارات والاتجاهات الإيجابية والكفايات التدريسية ليكون معلمًا فعالًا في المستقبل.

وتعرف الباحثة التربية العملية بأنها مجموعة من البرامج والخبرات العملية التي تكسبها الجامعة للطالب المعلم والتي تتضمن الكفايات الأساسية لجعل الطالب (المعلم) قادرًا على ممارسة التدريس، وتتضمن جوانب نظرية تتمثل في مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم وإدارة الصف، ومعرفة الخصائص النفسية للطلبة، وكيفية التواصل معهم، مع تعزيز هذه الخبرات من خلال تطبيقها عمليًا في المدارس تحت إشراف المعلمين الجيدين وعضو هيئة التدريس المسؤول عن الطالب.

وتهدف كليات التربية والمعاهد في بناء المعلمين بشكل رئيس لبناء معلم مؤهل تربويًا وعلميًا، ليؤثر في الطلبة بشكل إيجابي، ويحدث تغييرات تساهم في تنمية المجتمع، وتخريج جيل صالح مواكب للتطورات السريعة. فالمعلم ركن رئيس في العملية التربوية (أبو شندي، أبو شعيرة وغباري، ٢٠٠٩)

وتأهيل المعلم وإعداده يحتل مكانة مهمة لتطور أي مجتمع، فمن خلال المعلم يتم التغيير والتطوير (الجعافرة والقطاونة، ٢٠١١). وتوضح أهمية دور التربية العملية في إعداد المعلم، في أن التربية العملية الميدانية تنبأت الأسس النظرية التي درسها الطالب (المعلم)، وتعرفه بالمواقف التعليمية، كما تساهم في توليد الاتجاهات الإيجابية لديه نحو مهنة التدريس، وتمكنه أيضًا من التعرف على قدراته التدريسية.

وتهتم الجامعات والكليات التربوية بمساقات التربية العملية لما لها من أهمية في إعداد المعلمين نظريًا وعمليًا، بالإضافة إلى انسجامها مع الاتجاهات التربوية الحديثة في إعداد المعلمين عمليًا، حيث لم تعد المعرفة النظرية بالمفاهيم والنظريات التربوية واستراتيجيات التدريس مؤشرًا كافيًا للدلالة على إتقان الطالب لكفايات التعليم، إذا لم ترافق هذه المعرفة قدرة عملية على تطبيقها على أرض الواقع، كما تساعد التربية العملية تنمية الخبرات العملية عند الطالب (المعلم) من خلال التفاعل المباشر بين المعلم الطالب وطلاب الصف، والمعلمين والإدارة المدرسية، وأولياء الأمور، وتجسر الهوة بين الجانب العملي النظري، وتنمي مهارات التواصل الإيجابي الفعال عند الطالب (المعلم)، وتوسع فهم المعلم الطالب لعملية التدريس ومعرفة المشكلات التي من الممكن أن تواجهه في الميدان، وتملكه الكفايات التدريسية المتعلقة باستراتيجيات التدريس، وتوظيف الوسائل التعليمية بأنواعها، وكيفية إشراك الطلبة بالنشاطات المختلفة، وإدارة الغرفة الصفية، وتوظيف أنواع التعزيز المختلفة، وإثارة دافعية الطلبة، وكيفية توظيف أدوات وأساليب التقويم المختلفة، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو العملية التعليمية ووظيفة المعلم، وتدريبه على تحمل المسؤولية في النظام المدرسي، والمشاركة الفعالة في اللجان المدرسية، وتزيد من ثقة الطالب (المعلم) بنفسه وبقدراته على ممارسة العملية التعليمية في المستقبل (حسن، ٢٠٠٨).

وتسعى التربية العملية إلى جعل المعلم يشعر بأهمية مهنته ورسالته، وإتاحة الفرصة أمامه ليوظف كل ما تعلمه على أرض الواقع في المدارس، وتهيئته للانتقال من دور الطالب المتلقي إلى دور المعلم (اسماعيل، ٢٠١٦).

الكفايات التدريسية:

يعود مصطلح "الكفاية" إلى عام ١٩٥٩ عندما استخدمه عالم النفس وايت المقيم في الولايات المتحدة للمرة الأولى في ورقته البحثية بعنوان "إعادة النظر في الدافع: مفهوم الكفاية". وحددت الكفاية على أنها سمات شخصية ضرورية للأداء المتفوق والتحفيز العالي، وبعد ذلك، طور ماكيلاند، مفهوم "الكفاية" بشكل ملحوظ. وهو رائد حركة الكفاية الحديثة وأحد أشهر المؤلفين في مجال نشأة وتطور الإطار المفاهيمي للكفاية، بصفته أستاذًا لعلم النفس في جامعة هارفارد، وأوجد اتجاهًا جديدًا لحركة الكفاية من خلال عمله الأساسي "اختبار الكفاية بدلاً من الذكاء"، وادعى أن السمات السلوكية للفرد أكثر فائدة من المعارف التقليدية، واختبارات الكفاية في تحديد الأداء والفعالية في حالة أو وظيفة معينة، ومنذ ذلك الحين تم قبول المفهوم على نطاق واسع (Sharma, 2014).

والكفاية هي خاصية مهمة لكيفية تصرف الشخص أو تفكيره في المواقف المختلفة والتكيف مع التغيير بمرور الوقت، إلى جانب ذلك، الكفاية هي شيء يفعل المرء، ويمكن ملاحظة النتائج، وعلى الرغم من أن معنى وتعريف مصطلح الكفاية لا يزالان موضع نقاش، إلا أنه يمكن اعتبار الكفاية مجموعة من السلوكيات التي تلعب دورًا في تحقيق النتيجة المرجوة، بمعنى آخر، الكفاية هي قدرة الشخص على تطبيق أو استخدام معارفه ومهاراته وقدراته وسلوكياته وخصائصه الشخصية لأداء مهمة صعبة في أدوار ومناصب معينة (Chouhan, & Srivastava, 2014).

ويمكن تعريف الكفاية التدريسية على أنها مختلف أشكال الأداء في حده الأدنى اللازم لتحقيق هدف ما، وأنها عبارة أخرى لمجموع الاتجاهات والمهارات والمعارف الميسرة للعملية التعليمية (علي، ٢٠١١)، كما عرفها عسيري (٢٠١٧) بأنها جميع المهارات والاتجاهات والقيم التي يكتسبها الطالب في كلية التربية بما يمكنه من القيام بمهامه التدريسية تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، ويشمل الاتجاه نحو مهنة التدريس والعلاقات الإنسانية التي تجمعها بالمحيطين به في المجال التربوي.

ومن خلال التعريفات السابقة تلاحظ الباحثة أن جميع التعريفات أشارت أن الكفايات التدريسية هي مجموعة من الخبرات والمهارات والمعارف والاتجاهات المتنوعة التي ترتبط بالعملية التعليمية وتساعد المعلم على تنفيذ العملية التعليمية بشكل فعال مثل مهارة التخطيط، مهارة التنفيذ بما فيها من استراتيجيات وإدارة الصف، ومهارات التقويم وغيرها من المهارات، والاتجاهات الإيجابية نحو التعليم.

وفقاً لموين وربانتو وويبو (Muin, Riyanto, & Wibowo, 2020) هناك خمسة مكونات رئيسية للكفاية: (١) المعرفة - الإشارة إلى المعلومات والمعرفة للفرد، (٢) المهارات - الإشارة إلى قدرة الفرد على أداء مهمة معينة، (٣) مفهوم الذات والقيم - يشير لموقف الشخص وقيمه وصورته، (٤) الشخصيات - القدرة على أداء المهام في مجاله و (٥) الدوافع - العواطف والرغبات والاحتياجات الفسيولوجية أو دوافع العمل. وهذه المكونات الخمسة للكفاية هي سلوكيات حاسمة تؤثر على الأداء العالي.

ويتم اشتقاق الكفايات التدريسية من أدوار المعلم ومهامه، والبحوث والدراسات التربوية في هذا المجال، ومن مصادرها القوائم الجاهزة في الدولة والدول المشابهة في ظروفها، والبرنامج النظري لتدريب المعلمين، وحاجات المتعلمين في المدارس، تقدير الحاجات، والزيارات الميدانية، والتطورات التكنولوجية والمستجدات التربوية (الشخص والتهامي وخرارزة، ٢٠١٥).

وتم تحليل مجموعات مختلفة من كفايات المعلمين. تشمل الكفايات الشخصية على وجه التحديد امتلاك الصفات الإنسانية الضرورية والمعرفة والقدرات والمهارات المتعلقة بالعمليات والعلاقات الشخصية في التدريس، وامتلاك القدرة على إيجاد الثقة والتعاطف مع الزملاء والأفراد الآخرين، وإيجاد ترابط إيجابي والمشاركة المتساوية في العمل، والقدرة على التصرف. من خلال مثال شخصي مع ميل واضح للمسؤولية الفردية والجماعية (Brundiers & Wiek, 2017).

وهناك كفايات عامة تشمل هذه المجموعة من الكفايات من بين أمور أخرى، معرفة المبادئ العامة والأهداف ونتائج التعليم والتنشئة والمعايير العامة والخاصة لإنجاز الطلاب ومعرفة الأسس النفسية للعمل مع الأطفال وامتلاك القدرة على تطبيق أنواع مختلفة

من التحفيز، معرفة محددة بأساليب التعلم المختلفة واستراتيجيات التعلم، وكذلك اتخاذ تدابير لدعم الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم. ومجموعة من الكفايات الموضوعية المهنية المتعلقة بمعرفة نظام التعليم بأكمله، والمعايير، والاستراتيجيات، والتشريعات، وامتلاك التقييم الذاتي والتوجيه الشخصي في مجال التخطيط لتطورهم المهني، ولكن أيضاً المعرفة والإدارة الجيدة للغاية للانضباط العلمي الذي ينتمي إليه الموضوع (Call, 2018).

ومجموعة الكفايات الاجتماعية والعاطفية المتعلقة بالقدرة على تقديم دعم إضافي للطلاب من الفئات الاجتماعية الضعيفة لتحقيق الإمكانات التعليمية في التنمية الاجتماعية والعاطفية الكاملة، ولكن أيضاً القدرة على المساهمة بنشاط في نهج شامل للتعليم، وتشجيع الطلاب على احترام القيم الإنسانية والوطنية العالمية (Dorman, 2015).

ومن الكفايات الضرورية للمعلمين الكفايات البحثية المنهجية، حيث تعد مسألة التعليم المنهجي للمعلمين من أجل الممارسة التأملية واحدة من القضايا الحاسمة عندما يتعلق الأمر بالتعليم الفعال والتعليم الجيد، وضرورة وجود تعليم منهجي، ولكن أيضاً الثقافة المنهجية وكفاية المعلم، والتي تشمل المعرفة بمنهجية البحث العلمي، والمصطلحات العلمية المنهجية، وطرق المعالجة الإحصائية الصحيحة، وهيكل كتابة تقرير علمي، وإتقان تقنيات العمل الفكري العالمية لجميع العلوم، وأيضاً امتلاك مهارات الفحص والدراسات والأبحاث المتعلقة بالواقع التربوي والممارسة الخاصة، بالإضافة إلى القدرة على المشاركة في الأبحاث التي أجراها باحثون آخرون (Taylor, 2017).

وقد اهتمت البرامج التدريبية الحديثة في إعداد المعلمين بتحسين كفايات المعلم التدريسية لتحسين أدائه التدريسي الفعلي في الغرفة الصفية، والبرامج المبنية على الكفايات التدريسية، هي برامج تتسم بصفات وخصائص متعددة، تشمل معلومات ومهارات وسلوك تحدد الأدوار الأساسية والكفايات التدريسية التي يجب أن يمتلكها المعلم للقيام بعمله بفاعلية (العليان، ٢٠١٩)،

ويمتاز البرنامج التدريبي المبني على الكفايات التدريسية بأن من أهم أهدافه تنمية معلومات ومهارات المعلمين ومواكبة المستجدات والتطورات في ميدان التربية والتعليم، كما أنه برنامج يقوم بالتنسيق والتكامل بين الجانب النظري والعملي في العملية التعليمية، كما يهتم هذا البرنامج بتصميم الأنشطة التعليمية التي تحقق الأهداف التعليمية، وتكون الأهداف في البرنامج واضحة يشترك المتعلم في تحديدها، كما تهتم بتنفيذ البرامج عملياً على أرض الواقع في المدارس، ويكون دور الطالب (المعلم) فعالاً من حيث التعلم النظري والتطبيق العملي، فهي برامج تدريبية موجهة لتحسين الأداء التدريسي للمعلم (مرعي، ٢٠٠٣).

وقد وضعت الدراسات السابقة صورة إيجابية للأداء التدريسي لمعلمين محترفين وذوي جودة، وتمثل الأداء التدريسي بقدرة المعلمين على ترجمة الاستراتيجيات ودمج المعرفة والمهارات من خلال الممارسة التأملية نقطة تحول مهمة للتنفيذ الناجح لممارسات مهارات القرن الحادي والعشرين، كما تثبت دراسات أخرى أن المعلمين ذوي الأداء التدريسي المرتفع هم الذين يفيدون طلابهم (Arbaa, Jamil & Ahmad, 2017).

والأداء التدريسي هو مجموعة من السمات القابلة للملاحظة والقياس التي تحدد امتلاك القدرة على تصميم المحتوى التعليمي مع تطبيق مختلف الأساليب التعليمية والتقنيات وأشكال العمل والموارد التعليمية المتاحة وتحسين فعالية العملية التعليمية، فضلاً عن تطوير مواد تعليمية جديدة ومبتكرة للتدريس (Tejedor et al., 2019).

والأداء التدريسي لا يتناول كفاءة المعلم العالية في الفصل الدراسي خلال التدريس فقط، بل مشاركته أيضاً في تنفيذ الأنشطة المشتركة للمناهج الدراسية، علاوة على ذلك، أظهرت الدراسات بين أعضاء هيئة التدريس في التربية الإسلامية أن الأداء التدريسي المرتفع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ساعدت في تحسين جودة تعلم الطلاب على الرغم من أن ثقافة التعلم الإلكتروني لا تزال منخفضة (Zakaria, Hamzah & Razak, 2017).

ويتطلب العصر الحديث توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو من أهم الاحتياجات التدريسية التي أحدثت تغييراً في تطوير الأداء التدريسي للمعلمين، ويجب أن يعتمد في المقام الأول على الكفايات المهنية التكنولوجية في هذا العصر، فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تقدم خدمات ممتازة وجديدة للغاية للعملية التعليمية، وأحدثت تغييرات مفيدة في التدريس والتعلم خاصة في فترة الإغلاقات بسبب كورونا (Stosic, Dermendzhieva & Tomczyk, 2020).

وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، هي جزء لا يتجزأ من الوسائط المتعددة، فالوسائط المتعددة بوجودها وتطورها المستمر، تطرح تحديات جديدة على التكنولوجيا التعليمية بأكملها، وكذلك عملية التدريس نفسها، فقد أصبحت جزءاً أساسياً في عملية اكتساب المعرفة، وأصبح من الضروري تطوير الكفاءات التكنولوجية للمعلمين، لأن محور الأمية الرقمية ضرورية للعمل في نظام تعليم رقمي يتغير ويتحول باستمرار، فيمكن للمعلم المؤهل رقمياً التعليم التواصل مع الزملاء والطلاب وأولياء الأمور باستخدام أدوات وتطبيقات رقمية متنوعة (Miljkovic & Trnavac, 2020).

ويمكن تلخيص الكفايات الأساسية للمعلم بالكفايات المعرفية الأكاديمية، وكفايات شخصية، وكفايات التخطيط، وكفايات التنفيذ، وكفايات التقويم، وكفايات تكنولوجية (عواجي، ٢٠١٤).

ومن خلال ما سبق يتبين أهمية التدريب العملي للمعلم الطالب من خلال التربية العملية التي تكسب الطالب (المعلم) للكفايات التدريسية، ليكون قادراً على تحقيق أهدافه في المستقبل في التدريس بكفاءة، وكسر الحواجز النفسية للمعلم الطالب في الوقوف أمام الطلبة، والتواصل الفعال مع جميع عناصر العملية التعليمية، وتقبل مهنته وشعوره بالثقة بنفسه وارتفاع فاعليته الذاتية، وفي هذه الدراسة ستقوم الباحثة بالكشف عن أثر برنامج تدريبي مبني على الكفايات التدريسية على الأداء التدريسي للمعلم الطالب.

الدراسات السابقة

دراسة الشديفات والخصاونة (٢٠١٢) هدفت الدراسة الى الكشف عن الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الاسلامية في المرحلة الاساسية في الأردن، ومن ثم بناء تصوير مقترح لبرنامج تدريبي قائم على الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الاسلامية في المرحلة الأساسية في الأردن. واشتملت الدراسة على (٧١) معلماً من معلمي التربية الاسلامية للمرحلة الأساسية. واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وكشفت النتائج وجود معاملات ارتباط بين الكفايات التدريسية لدى المعلمين، وأن هناك حاجة لبناء برنامج تدريبي، لذلك قامت الباحثتان ببناء البرنامج التدريبي القائم على الكفايات التدريسية.

وفي دراسة أجرتها عزيز (Aziz, 2014) هدفت الدراسة الاستقصائية الحالية إلى تشخيص أثر التدريب على كفايات المعلمين. كانت الدراسة ذات طبيعة وصفية. تكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلم من الباكستان، تمت مقارنة كفايات المعلمين غير الحاصلين على تدريب والمعلمين المدربين. تم استخدام مقياس قياس كفاءات المعلمين (TCMS) لمقارنة كفايات كلا المجموعتين. لقياس تأثير برنامج تدريبي على كفاءات المعلم تم عمل ثلاث فئات من الكفايات: الكفايات التربوية والتقييم والإدارة والكفايات البحثية. أظهر المعلمون المدربون اختلافاً كبيراً في الكفايات التربوية وكفايات الإدارة والتقييم والكفايات البحثية. وهي توضح أن المعلمين المدربين في جميع الفئات كانوا أكثر كفاءة من المعلمين الذين لم يتلقوا تدريباً.

دراسة ربابعة (٢٠١٥) التي هدفت إلى الكشف عن مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم في المملكة العربية السعودية للكفايات التعليمية من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات الرتبة الأكاديمية والخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (٩٧) عضو هيئة تدريس، وبنا الباحث استبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات الثلاثة التخطيط والتنفيذ والتقويم من وجهة نظرهم مرتفعة بدرجات متفاوتة، حسب الترتيب (التنفيذ، التخطيط،

التقويم)، وأن الأعضاء من رتبة أستاذ كانوا الأعلى في هذه الكفايات، وأن الأعضاء من ذوي الخبرة التي تزيد عن (١٠) سنوات كانت الأعلى.

الخمشي (٢٠١٧) التي هدفت التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة ومدى توافرها لديهم، تكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلمًا من معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية في محافظة الزلفي في السعودية، استخدم الباحث أداة ملاحظ لتحقيق أهداف الدراسة، وقد بينت النتائج توصل الباحث إلى قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في ضوء معايير الجودة. كما أظهرت النتائج أن درجة توافر الكفايات التدريسية لدى العينة متوسطة، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى إلى عدد سنوات الخبرة، واختلاف الصف الدراسي.

دراسة السلطاني (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على أساس الكفايات في إكساب الطلبة المطبقين مهارات التدريس الصفي، واشتملت الدراسة على (٨٠) طالبة من طالبات قسم الرياضيات في كلية التربية للبنات في العراق، وتم بناء برنامج تدريبي للكفايات المهنية اللازم توفرها للطلبة وتم تطبيقه على العينة وتم استخدام بطاقة ملاحظة واختبار مهاري لجمع البيانات، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي للتحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية التي تدربت وفق البرنامج التدريبي المقترح كما أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات المجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي في اختبار الأداء المهاري ولصالح التطبيق البعدي كما بينت النتائج أن حجم الأثر لأداء الطالبات المطبقات كان كبيرًا بعد التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

وفي دراسة أجرتها بركة (٢٠١٨) لتقصي فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الكفايات التدريسية في ضوء المعايير العالمية لتنمية التفكير المستقبلي للطلاب معلم المرحلة الأساسية بقطاع غزة، واشتملت الدراسة على (٣٠) طالبة من الطالبات المعلمات للمرحلة الأساسية بجامعة الأقصى. واستخدم اختبار التفكير المستقبلي، وتم بناء البرنامج التدريبي القائم على الكفايات التدريسية في ضوء المعايير العالمية، وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي، وأثر كبير للبرنامج على تنمية التفكير المستقبلي.

وفي دراسة موستكاوتي وقمرية (Mustikawati & Qomariah, 2020) التي هدفت إلى تحديد تأثير مستوى التعليم والتدريب والكفاءة على أداء المعلم، وبلغت عينة الدراسة ٩٥ معلمًا في أندونيسيا. استخدم الباحثان اختبار الكفايات للمعلمين، وبطاقة ملاحظة أداء المعلمين، استخدمت تقنية تحليل البيانات تحليل نموذج المعادلة الهيكلية، تظهر نتائج تحليل البيانات أن مستوى التعليم له تأثير كبير على أداء المعلم، والتدريب له تأثير كبير على أداء المعلم، وكفاءة المعلم لها تأثير كبير على أداء المعلم.

كما أجرت بابعير (٢٠٢٠) دراسة للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الكفايات المهنية لمعلمات التقنية في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (٢٢) معلمة من معلمات التقنية في المدارس الثانوية في مدينة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة، وبرنامج تدريبي، وقد توصلت النتائج إلى أن تقييمات أفراد العينة لإملاك الكفايات التدريسية كان مرتفعًا، كما تبين أن البرنامج التدريبي كان فعالًا في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري للمتدربين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت البرامج التدريبية المبنية على الكفايات التدريسية للمعلم الطالب والتي استطاعت الوصول إليها، وقامت بترتيبها من الأقدم إلى الأحدث، ولم تجد الباحثة أي دراسة تتوافق مع الدراسة الحالية من حيث مكان تنفيذ الدراسة " الضفة الغربية في فلسطين" في حين وجدت دراسة في غزة (فلسطين) هي دراسة (بركة،

(٢٠١٨) والتي تشابهت معها جزئياً من حيث الهدف "فاعلية برنامج تدريبي مبني على الكفايات التدريسية في ضوء المعايير العالمية لتنمية التفكير المستقبلي" بينما كانت بقية الدراسات السابقة التي تناولتها الباحثة تتناول مستوى الكفايات التدريسية عند أعضاء هيئة التدريس مثل (الشديفات والخصاونة، ٢٠١٢؛ رابعة، ٢٠١٤؛ الخشي، ٢٠١٧) وتباينت نتائجها بين المتوسطة إلى المرتفعة، وقد استخدم فيها المنهج الوصفي، باستخدام الاستبانات وبطاقات الملاحظة، كما اتفقت الدراسة الحالية من حيث منهج البحث (شبه التجريبي) مع دراسة كل من (Aziz, 2014؛ ٢٠١٦؛ Mustikawati & Qomariah, 2020؛ بابعير، ٢٠٢٠) وكانت جميع نتائجها تبين وجود أثر للبرنامج التدريبي على أداء المعلمين.

وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة باختلاف عينتها "طلبة جامعة النجاح"، وقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري وإعداد الأدوات وطرق التحليل الإحصائي.

مشكلة الدراسة وسؤالها:

تسعى كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية إلى تحسين الأداء التدريسي لدى الطلبة في مادة التربية العملية من خلال تحسين الكفايات التدريسية لديهم، وإعدادهم ليكونوا معلمين يمتلكون كفايات تدريسية تؤهلهم للتدريس مستقبلاً، وتشرف الباحثة على أداء طلبة التربية الإسلامية في مادة التربية العملية، وقد لاحظت وجود فجوة في المعرفة البيداغوجية لدى الطلبة والممارسة العملية الميدانية خلال زيارتها للطلبة في المدارس، وقد أكدت دراسة بركة (٢٠١٨) وجود حاجة لتحسين الكفايات التدريسية لدى المعلمين في فلسطين لتحسين أدائهم التدريسي، الأمر الذي جعلها تدرب طلبة التربية الإسلامية وفقاً لبرنامج تدريبي مستند إلى الكفايات التدريسية، ومن ثم الكشف عن أثره في تحسين الأداء التدريسي لدى طلبة التربية الإسلامية في التربية العملية في جامعة النجاح الوطنية.

ومن هنا كانت جاءت الدراسة للإجابة عن السؤال الآتي:

- ما برنامج تدريبي مستند إلى الكفايات التدريسية في تحسين الأداء التدريسي لدى طلبة التربية الإسلامية في مادة التربية العملية في جامعة النجاح الوطنية؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى:

١- الكشف عن أثر برنامج تدريبي مستند إلى الكفايات التدريسية في تحسين الأداء التدريسي لدى طلبة التربية الإسلامية في التربية العملية في جامعة النجاح الوطنية.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من خلال ما يأتي:

- أهمية نظرية: يمكن أن تضيف هذه الدراسة للأدب النظري إطاراً نظرياً محدثاً حول الكفايات التدريسية (التخطيط والتنفيذ والتقييم)، ويُتوقع أن تكون هذه الدراسة مرجعاً يستفيد منه التربويون في تشكيل بعض الحقائق عن كيفية تنمية الكفايات التدريسية في

إعداد الطالب/المعلم، والمعلم في أثناء الخدمة، كما سيوفر الإطار النظري للتربويين قاعدة من المعارف النظرية اللازمة للقيام بإجراءات حقيقية وواقعية لتنمية أداء المعلمين في مواد دراسية أخرى.

- **أهمية عملية:** من المؤمل أن يستفيد من البرنامج التدريبي المستند إلى الكفايات التدريسية القائمون على تدريب الطلبة/المعلمين والمعلمين في أثناء الخدمة، وكذلك القائمون على إعداد المناهج والكتب المدرسية لمادة التربية الإسلامية في تطوير المناهج والكتب المدرسية، وتدريب المعلمين على توظيف الاستراتيجيات التدريسية الحديثة لتحسين أدائهم، كما قد تعطي نتائج هذه الدراسة تغذية راجعة لمخططي مناهج التربية الإسلامية لإعداد المحتوى الملائم والأساليب والأنشطة والتقييم بصورة تحقق النتاجات التعليمية باستخدام استراتيجيات يكون الطالب فيها محوراً للتعليم.

حدود الدراسة ومحدداتها

- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة التربية العملية مكونة من (٤١) طالباً وطالبة.

- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية .

- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢٢/٢٠٢١.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الكشف عن أثر برنامج تدريبي مستند إلى الكفايات التدريسية في تحسين الأداء التدريسي لطلبة التربية الإسلامية في التربية العملية، واستخدمت بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لطلبة التربية الإسلامية في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية .

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

اعتمدت التعريفات الإجرائية للمفاهيم الواردة في هذه الدراسة على النحو التالي:

- **الكفايات التدريسية:** عرّفها عسيري (٢٠١٧) بأنها جميع المهارات والاتجاهات والقيم التي يكتسبها المعلم بما يمكنه من القيام بمهامه التدريسية تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، ويشمل الاتجاه نحو مهنة التدريس والعلاقات الإنسانية التي تجمعها بالمحيطين به في المجال التربوي.

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بالمعارف والمهارات والاتجاهات لدى طلبة التربية الإسلامية في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية المرتبطة بالعملية التعليمية، والتي تؤهلهم لتدريس طلبة المرحلة الأساسية مادة التربية الإسلامية بفاعلية.

الأداء التدريسي: والأداء التدريسي هو مجموعة من السمات القابلة للملاحظة والقياس التي تحدد امتلاك القدرة على تصميم المحتوى التعليمي مع تطبيق مختلف الأساليب التعليمية والتقنيات وأشكال العمل والموارد التعليمية المتاحة وتحسين فعالية العملية التعليمية، فضلاً عن تطوير مواد تعليمية جديدة ومبتكرة للتدريس (Tejedor et al., 2019).

ويعرّف إجرائياً بقدرة طالب التربية الإسلامية في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية على تنفيذ ما خطط له من أهداف باستخدام الاستراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة ضمن بيئة صفية آمنة ومحفزة للطلاب، وتم قياس الأداء التدريسي للمعلم من خلال بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي التي أعدت في هذه الدراسة.

التربية العملية: عرّفها الخطابية (٢٠٠٢) بأنها برنامج عملي ينفذه القائمون على إعداد المعلمين على الطلبة المعلمين، خلال فترة زمنية محددة يكون التنفيذ من خلال التعاون بين الجامعة أو الجهة المشرفة والمدرسة المتعاونة، ويتعرض خلالها الطالب (المعلم) للمواقف التربوية التدريسية، المتنوعة التي تساعده على اكتساب المهارات والاتجاهات الإيجابية والكفايات التدريسية ليكون معلمًا فعالاً في المستقبل.

وتعرف الباحثة التربية العملية بأنها أحد المواد الدراسية المقرر تدريسها لطلبة التربية الإسلامية في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية، وتتضمن مجموعة من البرامج والخبرات العملية التي تكسبها الجامعة للطالب المعلم والتي تتضمن الكفايات الأساسية لجعل الطالب (المعلم) قادرًا على ممارسة التدريس.

منهجية الدراسة

أُتبع المنهج شبه التجريبي لملاءمته لإجراءات الدراسة وتصميمها.

عينة الدراسة

جرى اختيار أفراد الدراسة بالطريقة القصدية، وذلك باختيار شعبتين من شعب طلبة التربية الإسلامية الذين يدرسون التربية العملية في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢، قصدًا لكون الباحثة تشرف على أدائهم، وبلغ عدد أفراد الدراسة (٤١) طالباً وطالبة من طلبة التربية الإسلامية في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية، وتم توزيع الشعبتين عشوائياً إلى مجموعة تجريبية مكونة من (٢٠) طالباً وطالبة، ومجموعة ضابطة مكونة من (٢١) طالباً وطالبة.

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة تم بناء بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمادة التربية الإسلامية لدى طلبة التربية الإسلامية الذين يدرسون مادة التربية العملية خلال تدريسهم لطلبة المرحلة الأساسية في مدرسة.....، وتكونت بطاقة الملاحظة من (٤٥) فقرة تصف أداء المعلم في التخطيط والتنفيذ والتقييم، ويقابل كل فقرة تدرّج خماسي (ممتاز = ٥، جيد جداً = ٤، جيد = ٣، مقبول = ٢، ضعيف = ١)، وقد تم بناؤه وفقاً للخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي بحثت في تقييم الأداء التدريسي كدراسة كل من (بركة، ٢٠١٨) و(بابعير، ٢٠٢٠)، وبعض بطاقات ملاحظة الأداء التدريسي في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية .

- تعديل بعض الفقرات لتناسب مع طلبة التربية الإسلامية الذين يدرسون التربية العملية، كما قامت الباحثة بصياغة بعض الفقرات التي تناسب الأداء التدريسي لمادة التربية الإسلامية في ضوء الأدب التربوي المتشكل لديها في ضوء الأدب التربوي الذي تناول أساليب تدريس التربية الإسلامية.

- التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها.

صدق بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمادة التربية الإسلامية:

للتحقق من صدق بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي؛ عُرضت بصورتها الأولية المكونة من (٦٠) فقرة على (١٣) محكماً من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال المناهج وأساليب التدريس في جامعة النجاح الوطنية ، للاستفادة من خبراتهم، وتحديد مدى ارتباط فقرات البطاقة بالأداء التدريسي وشموليتها لجوانب الأداء التدريسي، وقد تم حذف (١٥) فقرة لصعوبة ملاحظة جميع تفاصيل جوانب الأداء التدريسي خلال الموقف الصفّي، وتم إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض الفقرات في ضوء رأي المحكمين، وقد خرجت البطاقة بعد التحكيم مكونة من (٤٥) فقرة.

ثبات بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي

للتأكد من أن بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي تتسم بالثبات عند إعادة تطبيقها أكثر من مرة، تم استخلاص ثباتها بتطبيقها من قبل الباحثة ومشرف التربية الإسلامية على معلم للتربية الإسلامية في مدرسة النجاح الوطنية ، وحساب معامل هولستي لنسبة الاتفاق بينهما، وقد بلغت نسبة الاتفاق (٨٩٪) حيث اتفقا في تقدير أربعين فقرة، واختلفا في تقدير (٥) فقرات.

دليل استخدام البرنامج التدريبي المستند إلى الكفايات التدريسية

تم بناء دليل استخدام البرنامج التدريبي المستند إلى الكفايات التدريسية، وتكون الدليل من المكونات الآتية:

مقدمة حول الكفايات التدريسية، هدف الدليل، حيث يهدف استخدام هذا الدليل إلى تنمية الكفايات التدريسية لدى طلبة التربية الإسلامية في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية .

وتضمن الدليل النتائج التالية:

- مساعدة الطالب ليكون نشطاً باحثاً عن المعارف.
- التعرف إلى برنامج تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية.
- التخطيط اليومي والسنوي.
- التعرف إلى بعض الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في تدريس التربية الإسلامية: جدول التعلم الذاتي (KWL)، المناقشة والحوار، التعلم التعاوني، العصف الذهني، تدريس المفاهيم، لعب الأدوار، المناظرة، التعليم الإلكتروني.
- تنمية كفايات طلبة التربية الإسلامية في تدريس مناهج التربية الإسلامية.
- تنفيذ بعض الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في مناهج التربية الإسلامية.
- التقويم في التربية الإسلامية.

وقد تم بناء الدليل لإكساب طلبة التربية الإسلامية في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية الكفايات التدريسية لتدريس مناهج التربية الإسلامية تحقيقاً للنظرية البنائية التي تهدف إلى جعل الطالب محوراً للتعلم، وملاحظة قدرة الطالب على ربط التعلم السابق

بالتعلم الجديد، ودمج المفاهيم والحقائق بعلاقات لينتج تعلماً جديداً ويختبره ويوظفه بشكل نشط، وقد تم وضع الاعتبارات الآتية أثناء إعداد هذا الدليل:

- الموقف التدريبي موقف فريد من نوعه، وأن ما يحدث في موقف ما، ليس بالضرورة أن يتكرر بالطريقة وبالكيفية نفسها في موقف آخر.
 - لكل تعلم طبيعته التي تعتمد على مستوى المفاهيم والحقائق وارتباطها بحياة الطالب.
 - طبيعة الطالب الجامعي، ومستوى تفكيره الذي يؤهله للقراءة والاستيعاب والبحث وإجراء معالجات عقلية عليا، واستخدام التلخيص لتبسيط اكتساب المعارف.
 - توفر الإمكانيات والأجهزة.
 - خبرة المدرب بالاستراتيجيات المستخدمة في الدليل.
 - تركيز الدليل على الأداء الفعلي للطالب والدور النشط خلال التدريب.
- وعليه فإن هذا الدليل لا يحد من طاقات المدرب أو إمكانياته في معالجة الموضوعات المختارة؛ ولكنه ميسر ومرشد له.

- كما تطلب تنفيذ الدليل عشرة أيام تدريبية، بواقع (٩٠) دقيقة تدريب لكل يوم.
- وقد أرفق للدليل صحائف عمل وعروض تقديمية، وقوائم شطب، وجداول تعلم ذاتي (KWL)، كما تطلب تضمن البرنامج التدريبي قيام الطلبة بالتخطيط السنوي واليومي وتنفيذ استراتيجيات تدريسية في مواقف صافية تمثيلية.
- وقد تم بناء البرنامج التدريبي المستند إلى الكفايات التدريسية وفقاً للخطوات الآتية:
- تحديد الكفايات التدريسية الأساسية التي يحتاجها طلبة التربية الإسلامية لتحسين أدائهم التدريسي في مادة التربية العملية.
 - الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي استخدمت أداة تدريبية كدراسة كل من (بركة، ٢٠١٨) و(السلطاني، ٢٠١٨) و(بابعير، ٢٠٢٠) والاستفادة منها في بناء البرنامج التدريبي المستند إلى الكفايات التدريسية على شكل حقيبة تدريبية.
 - استشارة مدرّبين معتمدين في عناصر البرنامج التدريبي المستند إلى الكفايات التدريسية.
 - التحقق من صدق البرنامج التدريبي بعرضه على (١٣) محكماً من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال المناهج وأساليب التدريس في جامعة النجاح الوطنية.

إجراءات تنفيذ الدراسة

تم تنفيذ هذه الدراسة وفقاً للخطوات الآتية:

- ١- بناء أداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها.

- ٢- أخذ كتب تسهيل إجراءات الدراسة من جامعة النجاح الوطنية.
- ٣- اختيار عينة الدراسة من طلبة التربية الإسلامية في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية ، وتقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة عشوائياً.
- ٤- إجراء القياس القبلي باستخدام بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لعينة الدراسة.
- ٥- تنفيذ البرنامج التدريبي المستند إلى الكفايات التدريسية على طلبة التربية الإسلامية الذين يدرسون التربية العملية في المجموعة التجريبية.
- ٦- إجراء القياس البعدي باستخدام بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لعينة الدراسة.
- ٧- معالجة البيانات في ضوء سؤال الدراسة. الخروج بالنتائج والتوصيات.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: البرنامج التدريبي المستند إلى الكفايات التدريسية.
- المتغير التابع: الأداء التدريسي.

تصميم الدراسة:

اعتمد الدراسة في تحقيق أهدافها على المنهج شبه التجريبي، بحسب التصميم الآتي:

EG	Q1	X	Q1
CG	Q1	-	Q1

دلالة الرموز:

EG : المجموعة التجريبية CG : المجموعة الضابطة

Q1 : بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي (قبلي، وبعدي).

X : المعالجة التجريبية (التدريب باستخدام البرنامج التدريبي المستند إلى الكفايات التدريسية).

المعالجات الإحصائية

تمت معالجة البيانات التي وفرتها بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- معامل اتفاق هولستي لاختبار ثبات بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) للإجابة عن سؤال الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة الكشف عن أثر برنامج تدريبي مستند إلى الكفايات التدريسية في تحسين أداء طلبة التربية الإسلامية في مادة التربية العملية في جامعة النجاح الوطنية ، وتم جمع البيانات من عينة الدراسة باستخدام بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي وتم تنظيمها ومعالجتها إحصائياً وعرضها كما يلي:

نتائج سؤال الدراسة

ما برنامج تدريبي مستند إلى الكفايات التدريسية في تحسين الأداء التدريسي لدى طلبة التربية الإسلامية في مادة التربية العملية في جامعة النجاح الوطنية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة التربية العملية في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي كما في الجدول (١).

الجدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة التربية العملية في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في القياسين القبلي والبعدي

التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		العدد	المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.79	3.90	1.03	1.71	٢٠	المجموعة التجريبية
1.08	2.85	1.13	2.09	٢١	المجموعة الضابطة
1.08	3.35	1.09	1.91		المجموع

يتبين من الجدول (١) وجود فروق في المتوسطات الحسابية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في القياس القبلي، فقد بلغ المتوسط الحسابي لطلبة التربية العملية في المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في القياس القبلي (1.71) وبانحراف معياري مقداره (1.03)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة التربية العملية في المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في القياس القبلي (2.09) وبانحراف معياري مقداره (1.13).

كما يتبين من الجدول (١) وجود فروق في المتوسطات الحسابية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في القياس البعدي، فقد بلغ المتوسط الحسابي لطلبة التربية العملية في المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في القياس البعدي (3.90) وبانحراف معياري مقداره (0.79)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة التربية العملية في المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في القياس البعدي (2.85) وبانحراف معياري مقداره (1.08).

ويتبين من الجدول (١) إن الفروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي هي فروق ظاهرية، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) تم استخدام تحليل التباين الأحادي المشترك (ANCOVA) كما في الجدول (٢).

الجدول (٢)

تحليل التباين الأحادي المشترك (ANCOVA) لمتوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة على بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي

البعدي

مربع إيتا	مستوى الدلالة	(ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.006	0.634	0.230	0.215	1	0.215	التطبيق القبلي
0.243	0.001	12.494	11.660	1	11.660	طريقة التدريس
			0.933	39	36.396	الخطأ
				41	48.075	المجموع

يتبين من الجدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) في المتوسطات الحسابية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي، فقد بلغت قيمة (ف) لطريقة التدريس (12.494) بدلالة إحصائية مقدارها (0.001)، وهي قيمة دالة إحصائياً، وهذا يدل على وجود أثر للبرنامج التدريبي المستند إلى الكفايات التدريسية في تحسين أداء طلبة التربية الإسلامية في التربية العملية في جامعة النجاح الوطنية في المجموعة التجريبية.

وللكشف عن اتجاه الفروق في المتوسطات الحسابية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في القياس البعدي؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لطلبة التربية العملية في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في القياس البعدي كما يُظهرها الجدول (٣).

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لطلبة التربية العملية في المجموعتين التجريبية والضابطة على بطاقة ملاحظة

الأداء التدريسي في القياس البعدي

الخطأ المعياري	المتوسطات الحسابية المعدلة	المجموعة
0.22	3.91	التجريبية
0.21	2.84	الضابطة

يتبين من الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي المعدل لطلبة التربية الإسلامية في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية التربية العملية في المجموعة التجريبية أعلى من المتوسط الحسابي المعدل لطلبة المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في القياس البعدي بفارق مقداره (1.7)، مما يدل على وجود أثر للبرنامج التدريبي المستند إلى الكفايات التدريسية في تحسين أداء طلبة التربية الإسلامية في مادة التربية العملية في جامعة النجاح الوطنية في المجموعة التجريبية. كما جرى حساب حجم أثر البرنامج التدريبي المستند إلى الكفايات التدريسية في تحسين مستوى الأداء التدريسي لدى طلبة التربية الإسلامية، فقد بلغت قيمة مربع إيتا (0.243) كما تظهر في الجدول (٢)، وبذلك يمكن القول أن (24.3%) من التباين في مستوى الأداء التدريسي لدى طلبة التربية الإسلامية تعزى للبرنامج التدريبي المستند إلى الكفايات التدريسية.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريبي المستند إلى الكفايات التدريسية وفر فرصاً عملية للتخطيط السنوي واليومي، وعرضها أمام بقية المتدربين، ومناقشتها، وتوضيح كيفية تطبيقها، مما مكّن الطلبة من بناء تصور مسبق للمواقف التعليمية والتسلسل في تحقيق الأهداف وتقويمها.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريبي المستند إلى الكفايات التدريسية قدم إطاراً نظرياً حول الإستراتيجيات التدريسية المناسبة لتدريس التربية الإسلامية، وتطلب التدريب من الطلبة العمل في مجموعات لتنفيذ موقف تعليمي يوظفوا خلاله استراتيجيات تدريسية، وعرضها أمام المتدربين، وقيام المتدربين بتقييم أدائهم، ومناقشتهم في جوانب القوة وجوانب الضعف، الأمر الذي جعل جميع الطلبة في المجموعة التجريبية منفذين ومشاهدين وناقدين، وهو ما أثرى الجانب النظري والأدائي لديهم حول كيفية توظيف الإستراتيجيات التدريسية، كما أن توظيف الطلبة لاستراتيجية تدريسية في التدريب أمام وملائهم يزيل التوترات، ويسمح لتبادل المعارف فيما بينهم، ويعطي كل واحد منهم تغذية راجعة حول أدائه. ويؤكد (العلبان، ٢٠١٩) دور البرامج التدريبية في إعداد المعلمين في تحسين أدائهم التدريسي وذلك لشعور الطالب (المعلم) بتحسين أدائه التدريسي الفعلي في الغرفة الصفية نتيجة سلسلة من التأمل في الممارسة وتبادل الآراء وإعادة الموقف أكثر من مرة لتحسين الأداء.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريبي المستند إلى الكفايات التدريسية درّب الطلبة على بناء أسئلة بنائية (تكوينية) وختامية، وأسئلة اختبارات في التربية الإسلامية وفق جدول المواصفات، كما درّبهم على بناء أدوات تقويم واقعي لأداء الطلبة خلال دراستهم للتربية الإسلامية، الأمر الذي حسن من قدرة المتدربين على طرح الأسئلة، وتقويم تقدم الطلبة في تحقيق النتائج التعليمية، والقدرة على ربط التخطيط بالاستراتيجيات وتقويم تحقق ما خطط له، وهي جوانب مفصلية الأداء التدريسي الفعال.

وتتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج الدراسات التي كشفت عن فاعلية برامج تدريبية في تحسين الأداء التدريسي لدى المعلمين كدراسة كل من (بركة، ٢٠١٨) وداسة (السلطاني، ٢٠١٨) ودراسة (بابعير، ٢٠٢٠).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بما يلي:

- استخدام البرنامج التدريبي المستند إلى الكفايات التدريسية في تدريس طلبة التربية الإسلامية مادة التربية العملية في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية .
- اعتماد البرنامج التدريبي المستند إلى الكفايات التدريسية من قبل مشرفي التربية الإسلامية لتدريب معلمي التربية الإسلامية الجدد في المدارس لتحسين أدائهم التدريسي.
- تدريب معلمي التربية الإسلامية ذوي الحاجة على بعض جوانب البرنامج التدريبي المستند إلى الكفايات التدريسية (كالتخطيط، والتنفيذ، والتقويم).
- تطوير وحدات تعليمية في مساق التربية العملية تتناول الجانب النظري الذي تناوله البرنامج التدريبي المستند إلى الكفايات التدريسية.

- إجراء دراسات تتناول أثر البرنامج التدريبي المستند إلى الكفايات التدريسية في تحسين اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو مهنة التدريس.

المراجع باللغة العربية:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو شندي، يوسف وأبو شعيرة، خالد وغباري، ثائر. (٢٠٠٩). تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة ومقترحات تطويره. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، ٩(١)، ٣٧-٦٥.
- اسماعيل، محمد. (٢٠١٦). تقييم نظام التربية العملية بكليات التربية من وجهة نظر الطلاب المعلمين ومعلمي الصف في مصر (دراسة حالة على جامعة الزقازيق). *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، ١(٦)، ٤٧٣-٥٠٥.
- بابعير، مرفت. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على كفايات معلمات التقنية في تنمية المهارات التدريسية التقنية لدى معلمات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن*، (٧٦)، ٦٥٤-٦٩٠.
- بركة، سناء. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات التدريسية في ضوء المعايير العالمية لتنمية التفكير المستقبلي للطلاب معلم المرحلة الأساسية بقطاع غزة. *مجلة البحث العلمي، جامعة عين شمس*، ٦(١٩)، ٦١-٨٨.
- بو جلال، سهيلة. (٢٠١٧). مستوى الكفايات التدريسية لدى الطلبة المقبلين على التخرج من المدارس العليا للأساتذة بالجزائر العاصمة: دراسة ميدانية. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية- الجزائر*، (٢٧٦)، ١٢-٢٨٩.
- الجعافرة، خضراء والقطاونة، سامي. (٢٠١١). واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتوقع تخرجهم. *مجلة دمشق*، ٢٧(٤+٣)، ٤٧٥-٥١٢.
- حسن، أحمد. (٢٠٠٨). *التدريس في التربية الرياضية*. القاهرة، دار الفكر العربي.
- حمد، هيام (٢٠١١). *مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الخطابية، محمد. (٢٠٠٢). *التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الخمشي، عبد العزيز. (٢٠١٧). درجة توافر الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة. *مجلة البحث العلمي*، (١٨)، ٢٠٣-٢٤٢.
- الحوالدة، ناصر وعيد، يحيى (٢٠٠٣). *طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- ربابعة، علي. (٢٠١٥). مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية الكفايات التدريسية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ٣(١٢)، ٢٩٧-٣٢٩.
- السرور، فاطمة والعزام، محمد (٢٠١٢). دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اربد الثالثة، *مجلة دراسات، العلوم التربوية*، ٣٩ (٢): ٤٨٧-٤٩٥.
- السلطاني، عبد الحسين. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على أساس الكفايات في إكساب الطالبات المطبقات مهارات التدريس الصفي. *مجلة آداب الكوفة، جامعة الكوفة*، ١٠(٣٥)، ٩٩-١٢٦.
- شاهين، محمد. (٢٠٠٧). تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة. *مجلة جامعة الأقصى*، ٢١(١)، ١٧١-٢٠٨.

- الشخص، عبد العزيز، والتهامي، السيد وخرارزة، زهرة. (٢٠١٥). برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية والشخصية اللازمة لمعلمي الصم. مجلة كلية التربية عين شمس، ١(٣٩)، ٥٩٥-٦٧٩.
- الشديفات، أشجان والخصاونة، خلود. (٢٠١٢). بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٦(٩)، ٢١٦١-٢١٧٩.
- الشهراني، عامر. (١٩٩٤). مرشد الطالب المعلم في التربية العملية. جدة، مطابع دار البلاد.
- العدل، عادل. (٢٠١٧). فلسفة التدريب وتطوير الكفايات التدريسية والتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد خاص، ٣٩-٦٣.
- عبد الله، عبد الرحمن. (٢٠٠٤). التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين. عمان، دار وائل للنشر.
- عبد الهادي، رلى. (٢٠١٧). بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات التكنولوجية وقياس أثره لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية، ومهارات الإدارة الصفية لدى معلمات المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية، الأردن.
- عسيري، أحمد. (٢٠١٧). تطوير الكفايات المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية في ضوء التوجهات الحديثة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١١(٢)، ٥٢٩-٦٢٤.
- عقل، إياد. (٢٠٠٥). المشكلات الدراسية التي تواجه طلاب الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، ٢٦(٣)، ٧٤.
- علي، محمد. (٢٠١١). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العليان، نرجس. (٢٠١٩). استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ٤٢(٤)، ٢٧١-٢٨٨.
- عواجي، بكري. (٢٠١٤). توافر الكفايات المهنية اللازمة لدى معلمي الرياضيات لتدريس مقررات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة. مجلة تربويات الرياضيات، ١٧(٧)، ٦١-٩٤.
- مرعي، توفيق. (٢٠٠٣). الكفايات التعليمية الأدائية عند معلم المدرسة الابتدائية في الأردن في ضوء تحليل النظم واقتراح برامج لتطويرها. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- المساعدة، معتصم والخطيب، جمال. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مستوى الكفاءة التعليمية لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في الزرقاء. دراسات العلوم التربوية- الأردن، ٤٤(١)، ١١٣-١٢٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abdel Hadi, R. (2017). *Building A Training Program Based on Technological Competencies and Measuring its Impact on Developing the Skill of Designing Educational Programs and Classroom Management Skills for Primary School Teachers in Jordan*. Unpublished Ph.D. Thesis, University of Islamic Sciences, Jordan.
- Abdullah, A. (2004). *Practical Education and its Place in Teacher Education Programs*. Amman, Wael Publishing House.



- Abu Shendi, Y., Abu Shaira, K., and Ghobari, T. (2009). Evaluation of the Practical Education Program at Zarqa Private University and Proposals for its Development. *Zarqa Journal of Research and Human Studies*, 9(1), 37-65.
- Al Adel. A. (2017). Philosophy of Training and Development of Teaching Competencies and Professional Development of Faculty Members. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, Special Issue, 39-63.
- Al-Khamshi, A. (2017). The Degree of Availability of The Necessary Teaching Competencies for Teachers of Forensic Sciences in The Primary Stage In Light of Quality Standards. *Journal of Scientific Research*, (18), 203-242.
- Al-Khattabiah, M. (2002). *Practical Education Theoretical Foundations and Their Applications*. Amman: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
- Akl, I. (2005). Academic Problems Facing Postgraduate Students at The Islamic University and Ways to Overcome Them. *Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 26(3), 74.
- Ali, M. (2011). *Recent Trends and Applications in Curricula and Teaching Methods*. Amman, Dar Al-Masira for publishing, distribution and printing.
- Al jafara, K., and Qataweh, S. (2011). The Reality of Practical Education at Mutah University From The Point of View of The Students of The Classroom Teacher Expected To Graduate. *Damascus Journal*, 27(3+4), 475-512.
- Al-Shahrani, A. (1994). *The Student's Teacher's Guide in Practical Education*. Jeddah, Dar Al-Bilad Press.
- Al Shekhes, A., Al-Tuhamy, E., and Kharraza, Z. (2015). A Proposed Training Program to Develop The Professional and Personal Competencies Necessary for Teachers of The Deaf. *Journal of the Faculty of Education, Ain Shams*, 1(39), 595-679.
- Al-Surour, F., and Al-Azzam, M. (2012). The Role of The Developed Islamic Education Curricula In Developing The Values of Good Citizenship Among Students of The Upper Basic Stage From The Point of View of Teachers In The Third Education Of Irbid, *Dirasat, Educational Sciences*, 39 (2): 487-495.
- Arbaa, R., Jamil, H. & Ahmad, M. (2017). An integrated model of the application of 21st century skills in teaching and learning. *Malaysian Education Journal*, 42(1), 1-11.
- Asiri, A. (2017). Developing The Professional Competencies of The Social Studies Teacher in The Light of Modern Trends. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 11(2), 529-624.

- Awaji, B. (2014). Availability of The Necessary Professional Competencies for Mathematics Teachers to Teach Mathematics Courses At The Intermediate Stage. *Journal of Mathematics Education*, 17(7), 61-94.
- Aziz, F. (2014). Impact of Training on Teachers Competencies at Higher Education Level in Pakistan. *Journal of Arts, Science & Commerce*, 1(5), 121.
- Babair, M. (2020). The Effectiveness of A Training Program Based on The Competencies of Technical Teachers In Developing The Technical Teaching Skills of Secondary School Teachers in The Kingdom of Saudi Arabia. *Educational Journal, College of Education, Princess Noura Bint Abdul Rahman University*, (76), 654-690.
- Baraka, S. (2018). The Effectiveness of A Training Program Based on Teaching Competencies In Light of International Standards for Developing The Future Thinking of The Student Teacher of The Primary Stage In The Gaza Strip. *Journal of Scientific Research, Ain Shams University*, 6(19), 61-88.
- Bou Jalal, S. (2017). The Level of Teaching Competencies Among Students Who Are About to Graduate from High Schools for Teachers in Algiers: A Field Study. *Al-Hikma Journal for Educational Studies - Algeria*, (276), 12-289.
- Brundiers, K., & Wiek, A. (2017). Beyond Interpersonal Competence: Teaching and Learning Professional Skills in Sustainability. *Education Sciences*, 7(39), 1-18.
- Call, K. (2018). Professional Teaching Standards: A Comparative Analysis of Their History, Implementation and Efficacy. *Australian Journal of Teacher Education*, 43(3), 11- 25.
- Campion, M., Fink, A., Ruggeberg, B., Carr, L., Phillips, G. & Odman, R. (2011). Doing competencies well: Best practices in competency modeling. *Personnel Psychology*, 64(1), 225–262.
- Chouhan, V. & Srivastava, S. (2014). Understanding competencies and competency modeling: a literature survey. *Journal of Business and Management*, 16(1), 14 – 22.
- Dorman, E. (2015). Building teachers' social-emotional competence through mindfulness practices. *Curriculum and Teaching Dialogue*, 17(1-2), 103-119.
- Hamad, H. (2011). *The Extent to Which The Content of Islamic Education for The Secondary Stage Includes The Issues of Jurisprudence of Reality*. Unpublished Master's Thesis, College of Education, Islamic University, Gaza.
- Hassan A. (2008). *Teaching in Physical Education*. Cairo, Arab Thought House.
- Khawaldeh, N., and Eid, Y. (2003). *Methods of Teaching Islamic Education, its Methods and Practical Applications*. Kuwait: Al Falah Library for Publishing and Distribution.

- Ismail M. (2016). Evaluation of the Practical Education System in Faculties of Education from the Point of View of Student Teachers and Classroom Teachers in Egypt (a case study on Zagazig University). *The Scientific Journal of the College of Specific Education*, 1(6), 473-505.
- Maree, T. (2003). *The Educational Performance Competencies of The Primary School Teacher in Jordan in The Light of Analyzing The Systems and Proposing Programs to Develop Them*. Unpublished Ph.D. Thesis, Ain Shams University, Egypt.
- Masa'deh, M., and Al Khatib, J. (2017). The Effectiveness of A Training Program in Improving The Level of Educational Competence for Teachers of Students With Mental Disabilities In Zarqa. *Studies of Educational Sciences - Jordan*, 44(1), 113-124.
- Miljkovic, Lj., & Trnavac, D. (2020). Razvoj kompetencija za demokratsko društvo u digitalnom dobu [Development of competencies for a democratic society in the digital age. *Bastina*, 51, 299-313.
- Muin, J., Riyanto, S. & Wibowo, S. (2020). Teacher competencies for dyslexia students. *Universal Journal of Educational Research*, 8(3), 904-908.
- Mustikawati, A. & Qomariah, N. (2020). The Effect of Education, Training and Competency on Teacher Performance. *International Journal of Business and Management Invention (IJBMI)*, 10(9), 14- 20.
- Olayan, N. (2019). The Use of Modern Technology in The Educational Process. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon*, (42), 271-288.
- Rabaa, A. (2015). The Extent to Which Faculty Members at The College of Sharia and Islamic Studies Possess Teaching Competencies At Qassim University From Their Point of View. *Al-Quds Open University Journal of Educational and Psychological Research and Studies*, 3 (12), 297-329.
- Shaheen, M. (2007). Evaluation of the Practical Education Program At Al-Quds Open University. *Al-Aqsa University Journal*, 21(1), 171-208.
- Sharma, G. (2014). *Competency Mapping in HRM, Doctoral Dissertation, Shreemati Nathibai Damodar Thackersey Women's University Mumbai*. available at: <http://shodhganga.inflibnet.ac.in/handle/10603/45129>.
- Shdeifat, A., and Khasawneh, K. (2012). Building A Training Program Based on Teaching Competencies for Teachers of Islamic Education in The Basic Stage In Jordan. *An-Najah University Journal of Research (Humanities)*, 26(9), 2161-2179.



- Stosic, L., Dermendzhieva S., & Tomczyk, L. (2020). Information and communication technologies as a source of education. *World Journal on Educational Technology: Current Issues*, 12(2), 128-135.
- Sultani, A. (2018). The Effectiveness of A Proposed Training Program Based on Competencies in Providing The Applied Students with Classroom Teaching Skills. *Kufa Literature Journal, University of Kufa*, 10 (35), 99-126.
- Taylor, L. (2017). How teachers become teacher researchers: Narrative as a tool for teacher identity construction. *Teaching and Teacher Education*, 61, 16-25.
- Tejedor, G., Segalàs, J., Barrón, A., Fernández-Morilla, M., Fuertes, M. T., Ruiz-Morales, J., Gutiérrez, I., García-González, E., Aramburuzabala, P., & Hernández, A. (2019). Didactic Strategies to Promote Competencies in Sustainability. *Sustainability*, 11, 1-24.
- Zakaria, S., Hamzah, M. & Razak, K. (2017). The use of ICT in the teaching and learning of Islamic Education lecturers at the South Zone Polytechnic. *Ink Articulation Membina Ummah*, 3(1), 12- 35.